معوقات التنمية المستدامة فى منطقة سهل الطينة

عاشورة حسين محمد مرسى
قسم الاجتماع الريفى- مركز بحوث الصحراء – القاهرة – مصر

المستخلص:

استهدف هذا البحث تحديد المعوقات التي تؤثر على مشروعات التنمية المستدامة بمنطقة سهل الطينة، وتحديد مقترحات المبحوثين للتغلب على تلك المعوقات. وقد أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية قوامها ١٦١ مبحوثا بنسبة ١٠% من ساكنى قرية (٤) من الخريجين وتقسيم شركة الأمل الزراعية من المنتفعين، وقد بلغت شاملة البحث ١٦١٢ مزارعاً، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهر مايو عام ٢٠١٠. واستخدمت التكرارات والنسب المئوية، في تحليل بيانات هذه البحث. وكانت أهم النتائج ما يلي:

ارتفاع نسبة المبحوثين الذين أقروا بوجود معوقات تعليمية تمثلت فى بعد المدارس عن الأماكن السكنية بنسبة ٨٦.٧% من إجمالى المبحوثين. تبين أن ٩٦.٠% من المبحوثين أفادوا بان مشكلة تمهيد الأرض وغسلها من أهم المعوقات الزراعية التى تقابل المزارعين فى منطقة البحث. أوضحت النتائج أن معوقات البنية الأساسية من المعوقات الهامة التى تؤثر على الاستقرار فى المنطقة، بنسبة ١٠٠% من إجمالى المبحوثين وهى: عدم وجود المياه النقية للشرب، عدم وجود الكهرباء، وعدم وجود مكتب البريد والتليفون، وعدم وجود المواصلات العامة، وافتقاد النواحى الأمنية. وكان من أكثر المعوقات الاجتماعية تكراراً إنتشار الأمية وعدم وجود نادى للرياضة داخل منطقة البحث، وقد أوضح المبحوثين بأن من أهم المعوقات الصحية والاقتصادية عدم وجود طبيب مقيم ونقص فى السلع التموينية داخل منطقة البحث وذلك بنسبة ٩٨.٦% و٨٩.٣%، على الترتيب من إجمالى المبحوثين.

المقدمة والمشكلة البحثية:

تعتبر التنمية عملية شاملة للأنشطة المجتمعية المختلفة وذلك وفقا لإحتياجات المجتمع وكيفية تحقيقها، وهى تتفاعل وتتكامل فى إطار روابط تعبر عن نسيج متكامل فى ظل متغيرات اجتماعية واقتصادية وزراعية وسياسية وثقافية وتنظيمية، وتعد الطريق الممهد للسير نحو الرفاهية والرخاء وتتطلب تكامل كل الجهود والبرامج فى جميع المجالات لتحقيق تغير نحو الأفضل فى بناء مجتمع يواكب متطلبات الألفية الثالثة الذى يحمل آليات ومتغيرات عصرية تكون نقطة البداية والإنطلاق نحو تنمية المجتمع **(الشوادفى واخرون، ٢٠٠٢، ص ٢ ٨٩)**.

ولذا فأن التنمية لها هدف عام وشامل فهي عملية ديناميكية تحدث في المجتمع، ونجد مظاهرها في سلسلة من التغيرات البنائية والوظيفية التي تصيب مكونات المجتمع. وتعتمد هذه العملية علي التحكم في حجم ونوعيه الموارد المادية والبشرية المتاحة للوصول بها إلي أقصي استغلال ممكن، في أقصر فترة مستطاعة، وذلك بهدف تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة للغالبية من أفراد المجتمع. إلا أن التنمية المتواصلة فى أحسن معانيها هى عملية التغير التى يتم من خلالها استخدام الموارد، وتوجيه الاستثمارات، وتطوير التقنية، والتغير المؤسسي معززا للقدرة على تلبية الحاجات البشرية اليوم وغدا. **(الكردى، ١٩٩٩، ص٢٧)**، وقد أشار تقرير البنك الدولى **(World Bank ،١٩٨٩، ص١٠)** إلى أن التنمية المتواصلة تهدف بشكل عام إلى كل من: تخفيف الفقر، وإدارة البيئة واستخدام الموارد بشكل متوازن يضمن تجددها، وتحقيق النمو الاقتصادى فى الأجلين القريب والبعيد.

ويشير أيضا تقرير **(برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة، ١٩٩٦، ص٨)** إلى أن التنمية المتواصلة لا تعنى تحقيق النمو الاقتصادى فقط بل تركز أيضاً على كل من:

١- المساواة فى توزيع المنافع والمردودات بين أفراد المجتمع.
٢- ضمان صيانة عناصر النظام الإيكولوجى وإعادة تجدد الموارد الطبيعية.
٣- تمكين الأفراد من المشاركة فى برامج التنمية سواء فى تحديد الأولويات أو فى اتخاذ القرارات وتنفيذ الأنشطة وعدم تهميشهم أو تجاهل قدراتهم.
٤- إعطاء الأولوية للفقراء من خلال توفير الفرص والبدائل لهم وتوسيع مشاركتهم وإدخالهم فى عمليات التنمية.

وفى إطار مسيرة التنمية الشاملة نحو مستقبل أفضل تقوم الدولة بتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعمل على رفع مستوى معيشة الافراد عن طريق وضع سياسات تنموية للمجتمعات الجديدة أملاً فى تحقيق التوازن بين الموارد المتاحة واعداد السكان، والتى تعتبر العامل الاساسى كمورد بشرى يكون دافع للتنمية وزيادة معدلها، ومن هذا المنطلق اتجهت الدولة لأقامة المجتمعات الجديدة كأحد المدخلات لتحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية وأمنية تحقق الاستقرار فى عمليات التنمية والعمل على استدامتها **(ابوحطب، ١٩٩٨، ص ١٥)**، وقد أضاف **(شفيق، ٢٠٠٣، ص٥)** أن عملية التنمية قضية معقدة ومتشابكة الجوانب، تختلف معوقاتها في عديد من الأبعاد المتداخلة، فلها خصائص مختلفة ولكنها مترابطة متداخلة يعمل بعضها من خلال بعض ويؤثر بعضها في البعض، ومعوقات التنمية متعددة ومتباينة تبعاً لظروف كل مجتمع وخصائصه وإمكاناته.

فالمعوقات هي المشكلات أو الصعوبات المختلفة التي تواجة المستوطنين وتحول دون تحقيق نمو المجتمع، وتحسين ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية وتكون حجر عثرة فى طريق السياسات التنموية للمجتمعات الزراعية الجديدة.

وقد قامت الدولة فى إطار خطط التنمية بإنشاء ترعة الشيخ جابر لاستصلاح ٤٠٠ ألف فدان ليمثل ذلك نواه لمجتمعات جديدة للانطلاق نحو التنمية الشاملة وإحداث الإستدامة فى نطاق جغرافى يتمثل فى استصلاح ٥٠ ألف فدان بمنطقة سهل الطينة، و٧٥ ألف فدان بمنطقة جنوب القنطرة شرق، ٣٣.٥ ألف فدان بمنطقة الميدان والمزار، و٨٥ ألف فدان بمنطقة السر والقوارير، و٧٠ ألف فدان بمنطقة رابعة و٨٦ ألف فدان بمنطقة بئر العبد من أجل إيجاد مجتمع تنموى يجمع بين المنظومة الصناعية والزراعية المتكاملة وذلك لتدعيم سياسة مصر فى تنمية المجتمعات المستحدثة www.Ar/projectmwri,gov.eg.sinai.

ولتفعيل عملية التنمية بمنطقة سهل الطينة قامت الدولة باستصلاح ٥٠ ألف فدان كما سبق ذكره انفاً ، وتم توزيعهم على المنتفعين والخريجين والشركات الزراعية لتكوين منظومة تنموية متكاملة المحاور تكون رئه جديدة لإستيعاب اعداد سكانية تعمل على استخدام الأراضى والموارد غير المستغله وتعمل على تكوين مؤسسات تنموية فى إطار تنموى جديد على أرض الواقع فى ظل المشاركة المجتمعية الشعبية وتضافر كل الجهود لعمليات التنمية بالمنطقة، وبالرغم من حداثة المنطقة وموقعها المتميز وإمكانياتها الطبيعية الهائلة ومساهمة الحكومة فى تشجيع المواطنين فى هذه المنطقة على التوطين وتملك الاراضى واستزراعها، إلا أن هذه الجهود التنموية تواجه العديد من المعوقات التى تؤثر على حياة الأفراد والمجتمع وتحول دون استكمال مسيرة التنمية بالمنطقة، ومن هذا المنطلق اجرى هذا البحث للتعرف على المعوقات التى تواجه مجتمع سهل الطينة وماهى الحلول المقترحة للقضاء على هذه المعوقات.

اهداف البحث:

١- التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية للمبحوثين بمنطقة سهل الطينة.
٢- التعرف على المعوقات التى تواجه المبحوثين فى منطقة سهل الطينة.
٣- التعرف على الحلول المقترحة لتفعيل عملية التنمية بمنطقة سهل الطينة.

الطريقة البحثية:

تم إجراء هذا البحث بمنطقة سهل الطينة بشبة جزيرة سيناء والتى كانت جزء من دلتا النيل (الفرع البالوزى) وارضه مكونه من تربة طينية مستوية او ذات ميول خفيفة ترتفع فى متوسطها ٠.٥ متر فوق منسوب سطح البحر، وتتراوح ما بين الخفيفة الى الثقيلة ويبلغ مساحتها ٥٠ ألف فدان تروى بالرى السطحى موزعة على الخريجين والمنتفعين بالقرى التالية: القرية ١ والقرية ٢ والقرية ٤ والقرية ٧ ايضا تقسيم شركة الأمل للتنمية الزراعية وهى تتبع إدارياً محافظة بورسعيد ونظراً لحداثة التنمية الزراعية كأحد محاور التنمية بها فقد تم وضع استراتيجية للتنمية للاستفادة منها حتى عام ٢٠٢٥. **(مركز المعلومات واتخاذ القرار محافظة شمال سيناء، ٢٠٠٩)**

ويعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية التى تهدف الى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة معينة أو موقف معين ومحاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً وتحليلاً دقيقاً ثم الوصول الى تعميمات بشان الموقف أو الظاهرة موضوع الدراسة. **(حسن، ١٩٩٠، ص ٢١٣-٢١٤).**

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على ساكنى قرية (٤) و كان عدد المزارعين من الخريجين بها ٦١٢ مزارع مقيم داخل القرية وتضمنت إيضا العينة مزارعين من المنتفعين بتقسيم شركة الأمل الزراعية

وكان عددهم ١٠٠٠ مزارع، وبذا كانت شاملة البحث ١٦١٢ مزارعاً وتم اختيار عينة عشوائية بنسبة ١٠% من إجمالى مزارعى القريتين فكانت عينة البحث ١٦١ مبحوثاً، وقد تم اختيار قرية (٤) وتقسيم شركة الأمل لإنهما تضمان أكبر عدد من الخريجين والمنتفعين.

اداة جمع البيانات:

تم جمع البيانات الميدانية عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين وقد سبق اعدادها واختبارها مبدئياً على عينة قدرها (٢٥) مبحوث بالقرية رقم (١) بحيث أصبحت صالحة للقيام بجمع البيانات الميدانية، وقد تضمنت الاستمارة ثلاث أجزاء تكون الجزء الأول من البيانات الشخصية للمبحوثين مثل السن، والمؤهل، ومساحة الحيازة الزراعية، وعدد أفراد الأسرة، ومدة الإقامة بالمنطقة، وتكون الجزء الثانى من المعوقات التى يراها المبحوثين من وجهة نظرهم وهى المعوقات التعليمية والزراعية والبنية الأساسية والصحية والاقتصادية ثم الجزء الثالث وهى المقترحات لحل هذه المعوقات من وجهة نظرهم.

أساليب التحليل الاحصائى: استخدم في تحليل بيانات الدراسة العرض الجدولى بالتكرارات والنسبة المئوية.

المعالجة الكمية لمتغيرات البحث:

١- **السن**: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عدد سنوات عمره لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء البحث معبرا عنه بالأرقام الخام وتم تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات هى: اقل من ٤٠ سنة، ٤٠-اقل من ٥٠ سنة، من ٥٠ سنة فاكثر.

٢- **درجة تعليم المبحوث**: تم قياس المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية وعدد سنوات تعليمه الرسمى، وتم تقسيم المبحوثين من حيث تعليمهم الى ثلاث فئات هى: أمي، يقرأ ويكتب، بدون شهادة، متعلم تعليم رسمى بعدد سنوات تعليمه.

٣- **عدد افراد الاسرة** : وتم تقسيم المبحوثين طبقا لعدد افراد الاسرة الى ثلاث فئات هى: اقل من ٦ افراد، من ٦-٨ افراد، اكثر من ٨ افراد وعبر عنه بالرقم الخام.

٤- **مساحة الحيازة الزراعية : قيس** هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عدد الأفدنة التى يحوزها ثم قسمت إلاجابة الدالة على الحيازة لثلاث فئات هى حيازة منخفضة (أقل من ٧فدان)، وحيازة متوسطة (٧-١٠ فدان)، وحيازة كبيرة (أكثر من ١٠ فدان).

٥- **مدة الاقامة بالمنطقة** : تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عدد سنوات اقامته داخل منطقة الدراسة وتم التعبير عنه بالرقم الخام. وتم تقسيم المبحوثين طبقا لمدة الاقامة بالمنطقة الى ثلاث فئات هى: اقل من ٥ سنوات، من ٥-١٠ سنوات، اكثر من ١٠ سنوات.

٦- **معوقات التنمية:** تم قياس هذا المتغير من خلال ستة محاور فرعية وهى: المعوقات التعليمية والمعوقات الزراعية، ومعوقات البنية الأساسية، والمعوقات الاجتماعية، والمعوقات الصحية، والمعوقات الاقتصادية، ثم الحلول أو المقترحات من وجهة نظر المبحوثين للقضاء على هذه المعوقات.

أ - المعوقات التعليمية:

تم قياس درجة وجود المعوقات التعليمية من خلال تحديد المعوقات المتعلقة بالعملية التعليمية وهي: بعد المدارس عن القرى، إقتصار المدارس القريبة على التعليم الابتدائى فقط، نقص المدرسين، إنخفاض المستوى التعليمى، قلة إنتظام العملية التعليمية، انخفاض ملائمة المنهج لمتطلبات الحياه فى المنطقة، قلة وجود فصول محو أمية.

ب - المعوقات الزراعية:

لقياس درجة وجود المعوقات الزراعية تم تحديد المعوقات المتعلقة بالعمليات الزراعية وكانت كالاتى: قلة انتظام مناوبات الرى، قلة توافر ماكينات الرى، ارتفاع ملوحة المياة، ارتفاع منسوب المياه الارضي، قصور فى تطهير المصارف، مشاكل تمهيد الارض وعدم تسويتها، ارتفاع اسعار الميكنه أو الخدمات الالية، عدم توفر مستلزمات الانتاج، قلة توفر التقاوى الموصى بها فى المواعيد المناسبة، ارتفاع اجور العمال، قلة توفر خدمات النقل، قصور فى قيام الجمعيات الزراعية والتعاونية بدورها فى خدمة المزارع، التعامل غير الرشيد مع البيئة، غياب البرامج الأرشادية، إفتقاد التوازن بين الإنتاج والتسويق.

جـ - معوقات البنية الأساسية:

لقياس درجة وجود المعوقات المتعلقة بالبنية الأساسية تم تحديد هذه المعوقات وكانت كالاتى: صعوبة الحصول على مياه شرب صحية، عدم وجود كهرباء، قلة مواصلات عامة، عدم وجود نقطة شرطة، افتقاد النواحى الأمنية، عدم وجود مكتب بريد وتليفون، عدم وجود حضانة، انتشار السرقات، عدم وضوح التبعية الأدارية، عدم وجود مخبز للعيش، طرق ممهدة، جمعية تعاونية، وسائل اعلام (جرايد - راديو – تليفزيون – طبق فضائى- نت)، خطوط تليفونات ارضية.

د- معوقات اجتماعية: لقياس درجة وجود المعوقات الاجتماعية تم تحديد هذه المعوقات وكانت كالاتى: عدم القدرة على التكيف مع البيئة الصحراوية الجديدة، اختلاف العادات والتقاليد بين الجيران، انتشار الأمية، عدم وجود نادى للرياضة، عدم استغلال وقت الفراغ، عدم تواجد جمعيات اهلية تقوم بالتدريب على بعض الصناعات المنزلية، عدم وجود فصل محو أميه نسائى.

هـ- المعوقات الصحية:

لقياس درجة وجود المعوقات الصحية تم تحديد المعوقات الصحية المتعلقة بصحة المقيمين فى منطقة البحث وكانت كالاتى: عدم وجود سيارة اسعاف، عدم وجود طبيب مقيم، عدم وجود طبيب متخصص، عدم وجود طبيبات امراض النساء والتوليد وصحة إنجابية، عدم وجود صيدليه، عدم وجود وحدة سموم، عدم توافر التطعيمات، عدم وجود قوافل طبية.

و - المعوقات الاقتصادية:

لقياس درجة وجود المعوقات الاقتصادية تم تحديد المعوقات الاقتصادية وكانت كالاتى :عدم وجود السلع التموينية، عدم وجود محلات، انخفاض الدخل بسبب ارتفاع تكاليف غسيل الأرض، ضيق المسكن وارتفاع تكاليف مواد البناء، وصعوبة الحصول علي تصريح بناء أسقف المنازل، بعد الاسواق عن القرى، عدم وجود جهات تمنح قروض، مشاكل فى تسويق المنتجات، مشاكل انتظار العبور على كوبرى السلام.

* ولقياس درجة وجود كل معوق من المعوقات السابقة استخدم مقياساً مكوناً من ثلاث استجابات تعبر عن درجة وجود المعوقات وهي: يوجد بدرجة كبيرة، ويوجد بدرجة متوسطة، ويوجد بدرجة منخفضة، وقد أعطي المبحوث ثلاث درجات في حالة وجود هذا المعوق بدرجة كبيرة، ودرجتان في حالة وجوده بدرجة متوسطة، ودرجة واحدة في حالة وجوده بدرجة منخفضة، وعند جمع هذه الدرجات للبنود المحددة نحصل على درجة تعبر عن وجود المعوقات .

النتائج ومناقشتها:

اولا : فيما يتعلق بالخصائص الشخصية والاجتماعية لعينة البحث:

- اوضحت نتائج الجدول رقم (١) فيما يتعلق بالخصائص الشخصية والاجتماعية للمبحوثين الاتى:

١- السن: تبين من النتائج أن ٥٠.٣% من اجمالى المبحوثين يقع فى الفئة العمرية من ٤٠- اقل ٥٠ سنه)، وأن ٢١.٧% من المبحوثين يقع فى فئة (أقل من٤٠ سنه)، وتبين النتائج أيضا أن ٢٨% من اجمالى المبحوثين كان فى فئة ٥٠ سنه فأكثر.

٢- درجة تعليم المبحوث: أظهرت النتائج أن ما يزيد عن النصف ٥٨.٤% من اجمالى العينه يقع فى الفئة الأميه وفئة يقرأ ويكتب وهى غالباً من المنتفعين فى تقسيم شركة الامل، وأن ٤١,٦% من إجمالى المبحوثين لديهم درجة من التعليم حسب عدد سنوات التعليم وهى فئة الخريجين فى قرية (٤).

٣- عدد افراد الأسرة: أشارت نتائج البحث إلى أن ٥٩.٦%، من إجمالى العينة كان لديهم عدد أفراد أسرة أقل من ٦ أفراد، وأن نسبة ٣١.٦%، من إجمالى العينة كان لديها عدد أفراد أسرة يتراوح ما بين ٦ افراد إلى ٨ أفراد، أما نسبة ال ٨,٨% ،من إجمالى العينه كان لديها عدد أفراد أسرة أكثر من ٨ أفراد.

٤- مساحة الحيازة الزراعية: تشير النتائج فى جدول رقم (١) إلى أن متغير مساحة الحيازة الزراعية الأكبر من ١٠ أفدنه كانت نسبتها ٤٠.٩% من إجمالى عينة البحث، وأن النسبة الأصغر من الحيازة كانت ٣٦.٦% من الحائزين لمساحة (أقل من ٧ أفدنة)، أما الحائزين لمساحة من ٧–١٠ أفدنة فكانت نسبتهم ٢٢.٥% من إجمالى عينة البحث.

٥- مدة الاقامة بالمنطقة: أوضحت النتائج فى الجدول رقم (١) أن نسبة ٦٤.٦% من افراد العنية كانت لديهم اقامة دائمة ومستمرة فى منطقة البحث وهى من ٥ سنوات الى ١٠ سنوات ،،وأن ١٩,٨% من اجمالى العينة كانت لديهم مدة إقامة أقل من ٥ سنوات أما نسبة الـ ١٥.٦% من إجمالى المبحوثين كان لديهم مدة اقامة تزيد عن ١٠ سنوات.

جدول رقم (١): توزيع المبحوثات وفقا للخصائص الشخصية والاجتماعية:

م	الخصائص الشخصية للمبحوثين	الفئـــــات	العدد ن =	%
١	الســـــن	أقل من ٤٠ سنة ٤٠– إلى أقل من٥٠ سنة من ٥٠ سنه فأكثر	٣٥ ٨١ ٤٥	٢١.٧ ٥٠.٣ ٢٨.٠
٢	درجة تعليم المبحوث	أمي يقرأ ويكتب بدون شهادة متعلم تعليماً رسمياً	٤١ ٥٣ ٦٧	٢٥.٤ ٣٣.٠ ٤١.٦
٣	عدد افراد الاسرة	اقل من ٦ افراد من ٦ افراد – الى ٨ افراد اكثر من ٨ افراد	٩٦ ٥١ ١٤	٥٩.٦ ٣١.٦ ٨.٨
٤	مساحة الحيازة الزراعية	اقل من ٧ افدنة من ٧ افدنه الى ١٠ افدنة اكبر من ١٠ افدنة	٥٩ ٣٦ ٦٦	٣٦.٦ ٢٢.٥ ٤٠.٩
٥	مدة الاقامة بالمنطقة	اقل من ٥ سنوات من ٥ سنوات الى ١٠ سنوات اكثر من ١٠ سنوات	٣٢ ١٠٤ ٢٥	١٩,٨ ٦٤,٦ ١٥.٦

ثانيا: فيما يتعلق بمعوقات التنمية:

١- المعوقات التعليمية: اتضح من النتائج فى الجدول رقم (٢) أن مشكلة بعد المدارس عن أماكن إقامة التلاميذ فى قراهم كانت من أهم المعوقات التى تواجة المبحوثين فى هذه المنطقة، فقد كانت فى المرتبة الاولى بنسبة ٨٦.٧% من إجمالى المبحوثين، ثم كانت مشكلة عدم انتظام العملية التعليمية بنسبة ٧٦.٣%، فى المرتبة الثانية، ثم مشكلة انخفاض المستوى التعليمى فى المرتبة الثالثة بنسبة ٧٢.٧% من اجمالى المبحوثين أما باقى المعوقات التعليمية فكانت على الترتيب نقص المدرسين بنسبة ٧١.٣%، اقتصار المدارس على المرحلة الابتدائية بنسبة ٦١.٣%، ثم مشكلة عدم وجود فصول محو أمية بنسبة، ٥٩.٣% من إجمالى المبحوثين وأخيراً مشكلة عدم القدرة على استيعاب المناهج، وذلك بنسبة ٣٩.٠% من إجمالى عدد المبحوثين . من خلال ما سبق عرضه من نتائج نرى أن المجتمع امام مسئولية كبيرة تتطلب بذل مزيد من الجهد والإهتمام بمتطلبات المنطقة من تحسين العملية التعليمية وتطوير المناهج، والعمل يداً بيد مع أجهزة الدولة المختلفة لتحقيق التنمية المنشودة من خلال تنمية العقول، فالتعليم يعتبر العامل المحرك والمنشط لحركة التغيير المطلوب في أي مجتمع من المجتمعات، فهو ضرورة لازمة بل ملحة بالنسبة للمجتمعات النامية إذا ما أرادت اللحاق بركب الحضارة الإنسانية، وأصبح نوعا من الاستثمار الاجتماعي للإنسان للإفادة منه في تحقيق أهداف التغيير التي يرنو إليها المجتمع، توفير احتياجاتة من التطوير والتقدم. وقد كان المتوسط العام لدرجة تواجد هذه المعوقات ٢.٠ درجة بنسبة ٦٦.٨%.

جدول رقم (٢) الدرجة المتوسطة لوجود المعوقات التعليمية

أنواع المعوقات	الدرجة المتوسطة	النسبة %
معوقات تعليمية		
١-بعد المدارس عن أماكن إقامة التلاميذ	٢.٦٠	٨٦.٧
٢- اقتصارها على الابتدائى فقط	١.٨٤	٦١.٣

٣- نقص المدرسين	٢.١٤	٧١.٣
٤- انخفاض المستوى التعليمى	٢.١٨	٧٢.٧
٥- عدم انتظام العملية التعليمية	٢.٢٩	٧٦.٣
٦-عدم القدرة على استيعاب المناهج	١.١٧	٣٩.٠
٧-عدم وجود فصول محو امية	١.٧٨	٥٩.٣
المتوسط الكلى	٢.٠٠	٦٦.٨

جدول رقم (٣) الدرجة المتوسطة لوجود لمعوقات الزراعية

انواع المعوقات	الدرجة المتوسطة	%
معوقات زراعية		
١-عدم انتظام مناوبات الرى	٢.٢٩	٧٦.٣
٢- عدم توفر ماكينات الرى	٢.١٨	٧٢.٧
٣- ارتفاع ملوحة الارض	٢.٦٢	٨٧.٣
٤-ارتفاع منسوب المياة الاضية	١.٠٩	٣٦.٣
٥- عدم تطهير المصارف	٢.٠١	٦٧.٠
٦- مشاكل تمهيد الارض وغلسها	٢.٨٨	٩٦.٠
٧- ارتفاع اسعار الميكنة	٠.٩١	٣٠.٣
٨- عدم توفر مستلزمات الانتاج	١.٨٠	٦٠.٠
٩-عدم توفر التقاوى فى الوقت المناسب	١.٨٤	٦١.٣
١٠-ارتفاع اجور العمال	١.٥٠	٥٠.٠
١١- عدم توفر خدمات النقل	٢.١٤	٧١.٣
١٢- عدم قيام الجمعيات الزراعية بخدمة المزارع	٢.٨٦	٩٥.٣
١٣- التعامل غير الرشيد مع البيئة	٢.٣٢	٧٧.٣
١٤-غياب البرامج الارشادية	١.٨٦	٦٢.٠
١٥- افتقاد التوازن بين الانتاج والتسويق	٢.٤٧	٨٢.٣
المتوسط الكلى	٢.٠٥	٦٨.٣٦

٢- المعوقات الزراعية: أشارت نتائج الجدول إلى أن أهم معوق يقابل المبحوثين فى منطقة الدراسة هو مشاكل تمهيد الارض وغسلها بنسبة ٩٦%، وتلاها مشكلة عدم قيام الجمعيات الزراعية بخدمة المزارع بنسبة ٩٥.٣% من اجمالى المبحوثين، وكانت باقى المعوقات على الترتيب هى: ارتفاع ملوحة الارض بنسبة ٨٧.٣%، افتقاد التوازن بين الانتاج والتسويق بنسبة ٨٢.٣%، مشكلة التعامل غير الرشيد مع البيئة بنسبة ٧٧.٣%، عدم انتظام مناوبات الرى بنسبة ٧٦.٣%، ثم عدم توفر ماكينات الرى بنسبة ٧٢.٧%، مشكلة عدم توافر خدمات النقل بنسبة ٧١.٣%، عدم تطهير المصارف بنسبة ٦٧%، ثم مشكلة غياب البرامج الارشادية بنسبة ٦٢.٠%، عدم توفر التقاوى فى الوقت المناسب بنسبة ٦١.٣%، عدم توافر مستلزمات الانتاج بنسبة ٦٠.٠%، مشكلة ارتفاع اجور العمال بنسبة ٥٠.٠%، ارتفاع منسوب المياه الارضية بنسبة ٣٦.٣%، ارتفاع اسعار الميكنة بنسبة ٣٠.٣%. من اجمالى عدد المبحوثين. وتوضح النتائج أنه من الضرورى أن تعيد الدولة النظر في سياساتها الزراعية فى هذه المناطق، ليس فقط لتكون

قادرة على تغذية سكانها، إنما أيضا لتكون في وضع يسمح لها بالدخول فعلياً في مجال التنافس في السوق الدولية، مما يتطلب رفع الإنتاجية الزراعية وضخ المزيد من الاستثمارات لتحسين التربة وتنمية خصوبتها واستصلاح المزيد من الأراضي، بالإضافة إلى الاهتمام بتحسين إدارة الموارد المائية، مع ضرورة توفير الأسمدة والمبيدات، لإنجاز أهداف التنمية المستدامة. وقد كان المتوسط العام لدرجة تواجد هذه المعوقات ٢.٠٥ درجة بنسبة ٦٨.٣٦%.

٤- **معوقات البنية الاساسية:** توضح النتائج فى الجدول رقم (٤) أن منطقة الدراسة بها العديد من المعوقات الخاصة بالبنية الاساسية وهى: عدم توفرمياه شرب نقية، عدم وجود كهرباء، عدم وجود مواصلات عامة، عدم وجود نقطة شرطة، افتقاد النواحى الأمنية، عدم وجود مكتب بريد أو تليفون، وقد أفاد المبحوثين بأهمية هذه المعوقات وكانت بنسبة ١٠٠% من إجمالى عدد المبحوثين، وكانت مشكله عدم توفر خطوط تليفونات ارضية بنسبة ٧٣%، ثم عدم وضوح التبعية الادارية فى المرتبة الثالثة بنسبة ٧٢.٠%، ثم انتشار السرقات بنسبة ٦٧.٠%، عدم وجود مخبز للعيش بنسبة ٦٣.٧% ثم عدم وجود حضانة بنسبة ٦١.٣% ويليها عدم وجود طرق ممهدة بنسبة ٥٩.٣%، ثم عدم توفر جمعية تعاونية بنسبة ٤٩%، ثم عدم توفر وسائل الاعلام بنسبة ٢١.٧% وذلك من إجمالى عدد المبحوثين. وإجمالاً لما سبق فقد اتضح أن سكان سهل الطينة يعانون الحرمان من عدم وجود الخدمات الأساسية بداية من نقص مياه الشرب وعدم وجود الكهرباء وعدم وجود مواصلات وافتقار الخدمات مثل التليفونات ووسائل النقل العام والمخابز ومشكلة عدم وضوح التبعية الادارية الذى ترفض ادارة الأحوال المدنية الاعتراف بهم في استخراج البطاقات الشخصية و يرفض القسم ضمهم في الكشوف الانتخابية لعدم وجود بطاقات لهم من بورسعيد. وهذه النتائج تشير إلى تدنى مستوى الخدمات العامة فى منطقة الدراسة الأمر الذى يتطلب مزيد من الاهتمام لتوفير هذه الخدمات وإتاحتها للمزراعين حتى يتمكنوا من مواصلة الجهود فى إطار مسيرة التنمية الشاملة. وقد كان المتوسط العام لدرجة تواجد هذه المعوقات ٢.٢٨ درجة بنسبة ٧٦.٢%.

٥- **المعوقات الاجتماعية:** اظهرت النتائج فى الجدول رقم (٥) أن انتشار الأمية كانت من أهم المعوقات التى يعانى منها المزراعين فى منطقة البحث وكانت بنسبة ٧٨.٧% ثم عدم وجود نوادى للرياضة أو الملاعب بنسبة ٧٥%، تم عدم وجود فصل محو أمية للنساء بنسبة ٧٣.٧% ثم عدم وجود جمعيات أهلية أو حكومية بنسبة ٦٨.٧%، ثم عدم القدرة على التكيف مع البيئة بنسبة ٥٩.٣%، ويليها عدم استغلال وقت الفراغ بنسبة ٥٢.٧ %، وأخيرا اختلاف العادات والتقاليد بين المزارعين بنسبة ٣٠.٣% من اجمالى المبحوثين . وتعتبر المعوقات الاجتماعية من أهم الأسباب التى تؤثر على استمرار المزارعين من التواجد فى المنطقة فقد اتضح من خلال النتائج أن هناك نسبة لا باس بها من المزارعين يعانون من انتشار الأمية والتخلف الثقافي والفكري بين الأجيال المتقدمة من الزراع، وانتشار المعتقدات والعادات الخاطئة، وبعض القيم والاتجاهات والتي تقف حائلا للتقدم، والتى اكتسبوها من خلال ممارستهم للزراعة فى قراهم السابقة، ونتيجة لذلك تفرض البرامج التنموية على أهل القري دون اتفاقها مع احتياجاتهم الحقيقية والتي عاده ما يقابلونها بنوع من السلبية بل وأحيانا الإحجام عن المشاركة فيها لكونها مفروضة عليهم، وهناك افتقاد لدور المنظمات الأهلية أوالحكومية سواء التعاونية أو المدرسية وعدم وجود أنديه للشباب لممارسة الرياضة. وقد كان المتوسط العام لدرجة تواجد هذه المعوقات ١,٨٨ درجة بنسبة ٦٢.٧%.

جدول رقم (٤) الدرجة المتوسطة لوجود معوقات البنية الاساسية

أ نواع المعوقات	الدرجة المتوسطة	%
معوقات بنية اساسية		
١- عدم توقر مياه شرب صحية	٣.٠٠	١٠٠.٠
٢- عدم وجود كهرباء	٣.٠٠	١٠٠.٠
٣- عدم وجود مواصلات عامة	٣.٠٠	١٠٠.٠

٤- عدم وجود نقطة شرطة	٣.٠٠	١٠٠.٠
٥- افتقاد النواحة الامنية	٣.٠٠	١٠٠.٠
٦- عدم وجود مكتب بريد او تليفون	٣.٠٠	١٠٠.٠
٧- عدم وجود حضانة	١.٨٤	٦١.٣
٨- انتشار السرقات	٢,٠١	٦٧.٠
٩- عدم وضوح التبعية الادارية	٢.١٦	٧٢.٠
١٠- عدم وجود مخبز للعيش	١.٩١	٦٣.٧
١١- عدم وجود طرق ممهدة	١.٧٨	٥٩.٣
١٢- عدم وجود جمعية تعاونية	١.٤٧	٤٩.٠
١٣ -عدم توفر وسائل اعلام	٠.٦٥	٢١.٧
١٤- عدم توفر خطوط تليفونات ارضية	٢.١٩	٧٣.٢
المتوسط الكلي	٢.٢٨	٧٦.٢

جدول رقم (٥) الدرجة المتوسطة لوجود المعوقات الاجتماعية

معوقات اجتماعية	**الدرجة المتوسطة**	**%**
١- عدم القدرة على التكيف مع البيئة	١.٧٨	٥٩.٣
٢- اختلاف العادات والتقاليد	٠.٩١	٣٠.٣
٣- انتشار الامية	٢.٣٦	٧٨.٧
٤- عدم وجود نوادى للرياضة او الملاعب	٢.٢٥	٧٥.٠
٥- عدم استغلال وقت الفراغ	١.٥٨	٥٢.٧
٦- عدم وجود جمعيات اهلية	٢.٠٦	٦٨.٧
٧- عدم وجود فصل محو اميه نسائى	٢.٢١	٧٣.٧
المتوسط الكلى	١.٨٨	٦٢.٧

٦- المعوقات الصحية: أثبتت النتائج أن هناك بعض المعوقات الصحية داخل منطقة البحث مثل عدم وجود طبيب مقيم داخل الوحدة الصحية وقد أجمع غالبية المبحوثين بأهمية هذه المشكلة بنسبة ٩٨.٦% من إجمالى المبحوثين ثم مشكلة عدم وجود سيارة إسعاف بنسبة ٩٣.٠%، ويليها عدم انتظام القوافل الطبية بنسبة ٨٠.٠% ثم مشكلة عدم توفر صيدلية بالقرى بنسبة ٧٥.٠%، ثم عدم وجود طبيب متخصص بنسبة ٧٠.٠% مشكلة عدم وجود تطعيمات ٦٤.٣%، ثم عدم وجود طبيبة لأمراض النساء والتوليد بنسبة ٥٨.٣% واخيراً عدم وجود وحدة سموم بنسبة ٣٠.٣% وذلك من إجمالى عدد المبحوثين. وقد أستند العلماء الذين ينادون بالتنمية الاجتماعية إلى أن التنمية الاقتصادية سوف لا تسير بخطى سريعة، اذا ما أنتشر الجهل والمرض بين الناس فالصحة الجيدة تدفع الناس إلى العمل المثمر، وأننا لن نتوقع زيادة فى الانتاج، ما لم يكن المشتركين فى جهود التنمية على مستوى من اللياقة الصحية، **(ابو طاحون ١٩٩٩)**، فالظروف الصحية التى يعيش فيها المزارعين فى المنطقة تنعكس علي أدائهم بشكل عام والناتجة من انتشار الامراض الجلدية والبرد وسوء التغذية . وقد كان المتوسط العام لدرجة تواجد هذه المعوقات ٢.١٣ درجة بنسبة ٧١.٢%٠

جدول رقم (٦) الدرجة المتوسطة لوجود المعوقات الصحية

أ نواع المعوقـــات	الدرجة المتوسطة	%
معوقات صحية		
١- عدم وجود سيارة اسعاف	٢.٧٩	٩٣.٠
٢- عدم وجود طبيب مقيم	٢.٩٦	٩٨.٦
٣- عدم وجود طبيب متخصص	٢.١٠	٧٠.٠
٤- عدم وجود طبيبة لأمراض النساء والتوليد	١.٧٥	٥٨.٣
٥- عدم توقر صيدلية	٢.٢٥	٧٥.٠
٦-عدم وجود وحدة سموم	٠.٩١	٣٠.٣
٧- عدم وجود تطعيمات	١.٩٣	٦٤.٣
٨- عدم انتظام القوافل الطبية	٢.٤٠	٨٠.٠
المتوسط الكلى	٢.١٣	٧١.٢

٧- المعوقات الاقتصادية: أكدت النتائج أن أكثر المعوقات الاقتصادية تكراراً هى نقص كمية السلع التموينية بنسبة ٨٩.٣% ثم يليها بُعد الأسواق عن القرى بنسبة ٨٢.٣% ثم انخفاض الدخل بنسبة ٨١.٦% وتلاها عدم وجود جهات مانحة للقروض بنسبة ٧٩.٣% ثم ضيق المسكن بنسبة ٧٥.٦% ثم صعوبة الحصول على تصريح لتوسيع وبناء أسقف المنازل بالاسمنت بدلاً من الأخشاب بنسبة ٧٢.٦% ثم وجود مشاكل تسويقية وعدم معرفة احتياجات السوق بنسبة ٥٩.٣% ثم عدم وجود محلات بنسبة ٥٩%، ارتفاع تكاليف مواد البناء بنسبة ٥٥.٦% واخيراً مشاكل الانتظار لعبور كوبرى السلام بنسبة ٤٩% من إجمالى المبحوثين. ومن الواضح أن كثير من سكان المنطقة من المزراعين يعيشون على مستوى الكفاف بسبب ارتفاع تكاليف زراعة الارض وغسيلها وتمهيدها مما يحول بينهم وبين تبنى الأساليب الحديثة فى زراعة الأرض واستعمال وسائل بدائية منقولة من خبراتهم السابقة فى الوادى واستخدام طرق غير اقتصادية فى تسويق الفائض من الانتاج بالإضافة إلى ضيق المسكن وصعوبة الحصول على تراخيص لتوسيع وبناء الأسقف بالخرسانة المسلحة بديلاً عن الأسقف الخشبية، وعدم وجود جهات مانحة للقروض للمساعدة فى التغلب على مشكلات تدنى المستوى الاقتصادى والاجتماعى، هذا بالاضافة إلى انخفاض كمية السلع التموينية التى تمنحها الدولة على البطاقات التموينية مما يسبب عبء على ميزانية الأسرة، وبعد الأسواق عن أماكن الإقامة ومشاكل الانتظار لعبور كوبرى السلام مما يسبب خسارة فى بعض المحاصيل الحقلية التى تتعرض للتلف نتيجة لطول مدة الانتظار. وقد كان المتوسط العام لدرجة تواجد هذه المعوقات ٢.١١ درجة بنسبة ٧٠.٣%، .

جدول رقم (٧) الدرجة المتوسطة لوجود المعوقات الاقتصادية

معوقات اقتصادية	الدرجة المتوسطة	%
١- نقص كمية السلع التموينية	٢.٦٨	٨٩.٣
٢- عدم وجود محلات	١.٧٧	٥٩.٠
٣- انخفاض الدخل	٢.٤٥	٨١.٦
٤- ضيق المسكن	٢.٢٧	٧٥.٦

٥- صعوبة الحصول على مواد البناء	١.٦٧	٥٥.٦
٦- صعوبة الحصول على تصريح لتوسيع وبناء سقف المنزل	٢.١٨	٧٢.٦
٧- بعد الاسواق عن القرى	٢.٤٧	٨٢.٣
٨- عدم وجود جهات تمنح قروض	٢.٣٨	٧٩.٣
٩- وجود مشاكل تسويقية	١.٧٨	٥٩.٣
١٠- وجود مشاكل انتظار العبور	١.٤٧	٤٩.٠
المتوسط الكلى	٢.١١	٧٠.٣

- يوضح الجدول رقم (٨) انحصار مدى الدرجات الكلية لتواجد المعوقات بأنواعها الست فى تأثيرها على التنمية المستدامة بمنطقة سهل الطينة بين ٦١ درجة كحد أدنى و١٨٣ درجة كحد أقصى، وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمدى درجات وجود هذه المعوقات إلى ثلاث فئات هي:
- تواجد منخفض (أقل من ١٠٣ درجة)
- تواجد متوسط (من ١٠٣ – أقل من ١٤٤ درجة)
- تواجد مرتفع (من ١٤٤ درجة فأكثر)

وتظهر النتائج أن ١٤.٣% من المبحوثين كان وجود المعوقات الست لديهم بدرجة منخفضة، بينما كان بدرجة متوسطة لدى ٢٥.٤% منهم، وكان بدرجة مرتفعة لدى ٦٠.٣% من إجمالى عينة البحث .

جدول رقم (٨) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى وجود المعوقات

مستوى وجود المعوقات	ع	%
وجود منخفض (أقل من ١٠٣ درجة)	٢٣	١٤.٣
وجود متوسط (من ١٠٣– أقل من ١٤٤ درجة)	٤١	٢٥.٤
وجود مرتفع (من ١٤٤ درجة فأكثر)	٩٧	٦٠.٣
الإجمالـــي	١٦١	١٠٠

- ومن خلال عرض المعوقات السابقة فقد تبين أن لهذه المعوقات بعض الآثار السلبية التى تركت اثراً فى مجتمع الدراسة منها: التسرب من التعليم للشعور بعدم اهميتة وبسبب عدم وجود مدارس قريبة من مكان الاقامة والتى تبعد عن القرى لمسافة ٢-٦ كيلومتر وعدم وجود المدارس الاعدادية والثانوية. إنتشار الفقر والجهل، تدنى المستوى الاقتصادى والاجتماعى للأسر المقيمة بسبب ارتفاع تكاليف الصرف على الأرض، انتشار العادات الخاطئة المتعلقة بالممارسات البيئية للأرض الزراعية بسبب غياب البرامج الارشادية الموجهة للتوعية البيئية ومن أهم هذه الممارسات زيادة كمية الاسمدة اعتقاداً من المزارع إنها بتزيد إنتاجية الأرض، القاء المخلفات الزراعية على الطرق وعلى حواف الترع والمصارف، الذى نتج عنه انتشار الذباب، هجرة المزارعين من المنطقة والعودة إلى ديارهم الأصلية إما ببيع الارض أو بتبويرها، وكان من نتيجة ذلك تفتت الملكيه الزراعية، والشعور بالغربة وعدم الانتماء. وقد اظهرت النتائج أن هناك ارتفاع ملحوظ في درجة تواجد معوقات البنية الأساسية ويليها المعوقات الصحية ثم المعوقات الاقتصادية ثم المعوقات الزراعية والتعليمية واخيراً المعوقات الاجتماعية لدى عينة البحث٠ وهو ما قد يشير إلى ضرورة اهتمام الدولة والمؤسسات الحكومية والأهلية بضرورة التواجد داخل منطقة سهل الطينة لمعالجة هذه المشكلات التى تعطل مسيرة التنمية وذلك من خلال توفير الدعم الكافي سواء المادي أو المعنوي للنهوض بالمنطقة وإرساء قواعد راسخة للتنمية المستدامة.

ثالثا- <u>النتائج المتعلقة بمقترحات المحبوثين لحل هذه المعوقات</u> :

يوضح الجدول رقم (٩) وجود ست مجموعات من المقترحات للتغلب علي معوقات التنمية المستدامة فى منطقة سهل الطينة هي: المقترحات الخاصة بالمعوقات التعليمية، والمقترحات المتعلقة بالمعوقات

الزراعية، والمقترحات المتعلقة بمعوقات البنية الاساسية، والمقترحات الخاصة بالمعوقات الاجتماعية، والمقترحات الخاصة بالمعوقات الصحية، وأخيرا المقترحات الخاصة بالمعوقات الاقتصادية.

- بالنسبة للمقترحات المتعلقة بالمعوقات التعليمية تبين أن أكثر هذه المقترحات أهمية هو توفير مدارس اعدادى وثانوى بنسبة ٨٠.٧%، يليها الاقتراح بتوفير مدارس قريبة من القرى بنسبة ٧٧.٦%، ثم الاقتراح الخاص بتوفير عدد كبير من المدرسين بنسبة ٦٨.٧%، والاقتراح باشراف منتظم لوزارة التربية والتعليم على المدارس بنسبة٦٢.١% وأخيراً الاقتراح بعمل فصول لمحو الامية بنسبة ٥٧.١% من اجمالى المبحوثين.
- وتأتى مقترحات المبحوثين الخاصة بالمعوقات الزراعية مؤكدة لأهمية تطهير المصارف، ويليها إنشاء فرع لبنك الائتمان الزراعى لتقديم القروض الزراعية وتوفير الأسمدة والكيماويات ثم تواجد المرشدين الزراعيين وتفعيل دورهم فى تقديم المشورة للمزارعين ثم توفير الميكنه الزراعية وضرورة معرفة معلومات تسويقية عن المحاصيل المنزرعة وإخيراً ضرورة تواجد جمعيات زراعية.
- أما بالنسبة للمقترحات الخاصة بمعوقات البنية الأساسية أوضحت النتائج أن أكثر هذه المقترحات أهمية من وجهة نظر المبحوثين كانت ضرورة وجود مياه شرب صحية بنسبة ٩٩.٤% ثم يليها ضرورة وجود الكهرباء بنسبة ٥٩.٠%، ثمً ضرورة توفير وسائل مواصلات عامة بنسبة ٥٩.٤% ثم الاقتراح بتوفير مكتب تلغراف وتليفون بنسبة ٥٦.٥%، ثم التواجد الأمنى لمنع سرقات المواشى بنسبة ٤٠.٤% وأخيرا وضوح التبعية الأدارية بنسبة ٣٦.٦% من إجمالى عدد المبحوثين.
- أظهرت نتائج الجدول رقم (٩) ان مقترحات المبحوثين بالنسبة للتغلب على المعوقات الاجتماعية كانت كالاتى: حصل مقترح إنشاء فصل محو أمية نسائى على عدد اكبر من إجماع المبحوثين وكان بنسبة ٧١.٤%، أما مقترح إنشاء نوادى لتعليم الاولاد الرياضة كان بنسبة ٦٢.١%، وعمل ندوات ثقافية وترفيهية ودينية بنسبة ٥٢.٧%، واخيراً مقترح ضرورة تواجد الجمعيات الأهلية بنسبة ٥٠% من اجمالى المبحوثين فى منطقة البحث.
- تبين من النتائج أن المقترحات الخاصة بالتغلب على المعوقات الصحية كانت على الترتيب : ضرورة تواجد طبيب مقيم بالوحدة الصحية ثم توفر صيدلية لصرف الدواء، ثم ضرورة تواجد طبيب متخصص يوم فى الاسبوع وضرورة وجود طبيبة نساء وتوليد وصحة إنجابية واخيراً أهمية وجود سيارة اسعاف لنقل المصابين إلى المستشفى فى بورسعيد أو القنطرة وكانت النسبة على الترتيب هى: ٩٠.٠ %، ٨٧.٥%، ٦٢.٥%، ٥٠.٩% ثم ٤٩.٦% من إجمالى عدد المبحوثين.
- كانت مقترحات المبحوثين بالنسبة للتغلب على المعوقات الاقتصادية بنسب متفاوتة مابين ٣٩% و٨١% فقد اجمع المبحوثين على أهمية توفير عدد أكبر من السلع التموينية المدعمة فى بطاقات التموين بنسبة ٨١.٣% اما تواجد أسواق قريبة أو محلات فكان بنسبة ٧١.٤%، وحل مشكلات التسويق بنسبة ٥٠.٣%، ثم ضرورة تواجد بنوك للتسليف والقروض بنسبة ٤٢.٨% واخيراً توسيع المنازل وصب الأسقف الأسمنتية بنسبة ٣٩.٧% من اجمالى المبحوثين بمنطقة الدراسة.
- تلك كانت مقترحات المبحوثين القاطنين بمنطقة البحث للتغلب على المشكلات والمعوقات التى يعانون منها، ولذلك وبناء على ما سبق فإنّ نجاح الخطط التنموية، يتطلب توفير شروط كثيرة، تأتي في مقدمتها، ضرورة رفع مستوى الأداء الاقتصادي، أي رفع مستوى الإنتاجية وزيادة حجم الإنتاج، ضمن نمط قطاعي متوازن قدر الإمكان، وإتاحة المزيد من السلع والخدمات التي تلبي الحاجات الأساسية للمزارعين، مع توفير جهات مانحة للقروض سواء كانت حكومية أو اهلية، ومحاولة خفض البطالة، المكشوفة والمقنّعة، وإيجاد حلول لكل المشكلات التى تعانى منها منطقة الدراسة وتعبئة المزيد من الموارد البشرية فى سيناء ليكونوا حائط بشرى يقاوم كل التدخلات الخارجية ويبقى سيناء على إتصال دائما بالوادى، وأخيراً وبمواكبة كل ذلك تحقيق مشاركة شعبية واسعة، واتخاذ القرارات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المتصلة باستراتيجيات وسياسات التنمية المستدامة.

جدول رقم (٩) توزيع المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم للتغلب على معوقات التنمية بمنطقة سهل الطينة

المقترحات	تكرار	%
١- مقترحات خاصة بالمعوقات التعليمية		
- مدارس اعدادى وثانوى	١٣٠	٨٠.٧
- مدارس قريبة من القرى	١٢٥	٧٧.٦

- توفير عدد كبير من المدرسين	١١٠	٦٨.٣
- اشراف منتظم من الوزارة على المدارس	١٠٠	٦٢.١
- عمل فصول محو امية	٩٢	٥٧.١
٢- مقترحات خاصة بالمعوقات الزراعية		
- تطهير المصارف	١٠٥	٦٢.٢
- توفير الميكنه الزراعية	٦٥	٤٠.٣
-انشاء فرع لبنك الائتمان الزراعى	٨٥	٥٢.٧
-ضرورة تواجد المرشدين الزراعين	٨٠	٤٩.٦
-ضرورة معرفة معلومات تسويقية عن المحاصيل المزروعة	٧٨	٤٨.٤
- ضرورة تواجد جمعيات زراعية	٥٩	٣٦.٦
٣- مقترحات خاصة بمعوقات البنية الاساسية		
- ضرورة وجود مياه شرب صحية	١٦٠	٩٩.٤
- " " خطوط كهرباء	٩٥	٥٩.٠
- " " مواصلات عامة	٩٥	٥٩.٤
- " " مكتب تليفون وبريد	٩١	٥٦.٥
- التواجد الامنى لمنع السرقات	٦٥	٤٠.٤
- ضرورة وضح التبعية الادارية	٥٩	٣٦.٦
٤- مقترحات خاصة بالمعوقات الاجتماعية		
- انشاء فصل محو اميه للنساء	١١٥	٧١.٤
- انشاء نوادى لتعليم الاولاد الرياضة	١٠٠	٦٢.١
- عمل ندوات تقافية وترفيهية لترسيخ الانتماء	٨٥	٥٢.٧
- ضرورة تواجد الجمعيات الاهلية لشغل وقت الفراغ	٨٠	٥٠.٠
٥- مقترحات خاصة بالمعوقات الصحية		
- ضرورة تواجد طبيب مقيم فى الوحدة	١٤٥	٩٠.٠
- توفر صيدلية لصرف الدواء	١٤١	٨٧.٥
- ضرورة تواجد طبيب متخصص يوم فى الاسبوع	١٠٠	٦٢.٥
- ضرورة وجود سيارة اسعاف	٨٠	٤٩.٦
- ضرورة وجود طبيبة نساء وتوليد وصحة انجابية	٨٢	٥٠.٩
٦- مقترحات خاصة بالمعوقات الاقتصادية		
- توفير عدد اكبر من السلع التموينية	١٣١	٨١.٣
- تواجد اسواق قريبة او محلات	١١٥	٧١.٤
- حل مشكلات التسويق	٨١	٥٠.٣
- وجود بنوك للتسليف والقروض	٦٩	٤٢.٨
- توسيع المنازل وصب الاسقف الاسمنتية	٦٤	٣٩.٧

المراجـع :

١- **ابو حطب، رضا عبد الخالق (دكتور)**، التخطيط للتنمية العمرانية والبشرية بالمجتمعات الزراعية المستحدثة بسيناء، فى ظل المشروع القومى، مجلد مؤتمر الارشاد الزراعى وتحديات التنمية الزراعية فى الوطن العربى، ١٩٩٨.

٢- **الشوادفى، محمود عطية (دكتور)**، دراسة تقيمية لتكوين وتنمية بعض المجتمعات الجديدة للتوطين الزراعى بمحافظة شمال سيناء، مجلد ٢٧، العدد (٩) مجلة المنصورة للعلوم الزراعية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٢.

٣- **الكردى، محمود (دكتور)**، فى التخطيط للتنمية الاجتماعية، دراسة لتجربة التخطيط الاجتماعى فى اسوان، دار المعارف، القاهرة ، ١٩٩٩.

٤- **شفيق، محمد**، السكان والتنمية، القضايا والمشكلات ، المكتب الجامعى الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٣.

٥- **أبو طاحون، عدلى (دكتور)**، اشكالية الاختيار بين التحليل التميزى والانحدار اللوجستيى من خلال دراسة محددات ادماج المرأة الريفية فى الانشطة الريفية، مجلة كلية الزراعة، جامعة المنوفية، ١٩٩٩.
٦- **حسن، عبد الباسط محمد (دكتور)**، اصول البحث الاجتماعى، مكتبة وهبة، الطبعة ١١، ١٩٩٠
٧- **مركز المعلومات واتخاذ القرار**، محافظة شمال سيناء، ٢٠٠٩
8- **World Bank,** Renewable Resources Management in Agriculture Operation and Evaluation Department, Washington, 1989, P10.
9- **UNDP,** Sustainable Agricultural and Rural Development: SARD Philosophy, United Nations Development Program, Final Report, 1996, P2.
10 - **www.ar/projectmwrigov.eg-Sinai**

SUSTAINABLE DEVELOPMENT OBSTACLES IN SAHLE ELTINA AREA

Ashoura Hussein Mohammed Morsy
Department of Rural Sociology-Division of Economic and Social Studies-
Desert Research Center- Cairo

ABSTRACT

The research was carried out to determine the obstacles that impede the sustainable development projects at Sahle ElTina Area and to identify the sample-under-study suggestions to overcome such obstacles.

The study included a random sample of 161 individual with 10% of the inhabitants and beneficiaries of No 4 village and the Almal agricultural portioning Company. The study comprised 1612 farmers. Data were collected be using an interview questionnaires from during April 2010 .Frequencies and percentage methods were used to analyze the data of study.

The research concluded the following results:

High number of the sample under study who acknowledged the educational obstacles in terms of the far distance of schools from homes, with 86.7% of the total sample. 96% of the sample reported that land preparation and flooding then draining to remove salts (reduce salinity) were the most crucial problems at the study area.

The study showed also that obstacles of infrastructures are of great importance in the stability at the study area.

The sample under study with 100% reported the existence of the these obstacles, lack of potable water, electricity, post office, telephone service, public transportations and the lack of security. One of the most social obstacles the repeatedly spread of illiteracy and the lack of sports club within the area of research, the beneficiaries confirmed that the most important obstacles are the absence of a resident doctor, the shortage of supply goods within the research area with a rate of 98.6% and 89.3%, of the total sample respectively.